البِطـاقَةُ (58): سُورَةُ المجادلة

1 آيَـــاتُـهَا: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

2 مَعـنَى اسْـمِهَا: (الْجَدَلُ): شِدَّةُ الْخُصُومَةِ، وَمِنْهُ (الْمُجادَلَة) بِفَتْحِ الدَّالِ. وَالمُرَادُ (بِالمُجَادِلَة) بِكَسْرِ الدَّالِ الصَّحابِيَّةُ: (خولَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) رَاجعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَحَاوَرَتْهُ فِي شَأْنِ زَوْجِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ الْمُجادِلَةِ، وَدِلالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِها.

4 أَسْــمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وَسُورَةَ (الظِّهَارِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ عِلْمِ اللهِ تَعَالى الدَّقِيقِ، وَالثَّناءُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالإِيمانِ.

6 سَـبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَت: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، ما أَسمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ...﴾.
(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

7 فَـضْــــلُها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ**.

8 مُنَـاسَـبَاتُـها:

1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنِ **الصَّحَابَةِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَافتُتِحَتْ بِذِكْرِ إِحْدَى الصَّحَابِيَّاتِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ①﴾...الآيَاتِ،
وَخُتِمَتْ بِالتَّرَضِّي عَنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ... ㉒﴾... الآيَةَ.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَجَادَلَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَدِيدِ):**
لَمَّا خَتَمَ (الْحَدِيدَ) بِذِكْرِ فَضلِ اللهِ بِقَولِهِ: ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ... ㉙﴾، افْتَتَحَ (الْمُجَادَلَة) بِضَرْبِ مِثَالٍ عَلَى فَضْلِهِ فِي قِصَّةِ المُجَادِلَةِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... ①﴾.